شويته حتى ييبس فهو كشيء وقد كشأته فإن جعلت اللحم على الجمر قيل حسحسته فإن أدخلته النار ولم تبالغ في نضجه قيل ضهبته قال امرؤ القيس نمش بأعراف الجياد أكفنا إذا نحن قمنا عن شواء مضهب والأنيض اللحم غير النضيج .

يقال أنضت اللحم وأنهأته وأنأته وهو بين النهوءة والنيوءة .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان يصلي فيما بين العشاء إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة فإذا سكب المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين .

حدثنيه عبد العزيز بن محمد نا ابن الجنيد نا سويد أنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة .

قال سويد سكب يريد أذن .

السكب الصب والدفق وأصله في الماء يصب وقد يستعار فيستعمل في القول والكلام كقول القائل أفرغ في أذني كلام لم أسمع مثله وأخذ فلان في خطبة فسحلها وما أشبه هذا من الكلام أنشدني الحسن بن خلاد أنشدني ابن دريد لا تفرغن في أذني مثلها ما يستفز فأريك فقدها